

الشبكات والروابط الإجتماعية ودرها في تشكيل رأس المال الإجتماعي " دراسة ميدانية في محافظة الوادي الجديد "

مريم القذافي خلف عبد الوهاب محمد(*)

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف دور الشبكات والروابط الإجتماعية في تشكيل رأس المال الإجتماعي في محافظة الوادي الجديد
ويعد هذا البحث من الدراسات الوصفية؛ فقد اعتمدت الباحثة على أسلوب المسح الإجتماعي بالعينة، حيث تم اعداد استبيان كأداة لجمع البيانات وتحديد مجتمع البحث في مجموعة الجمعيات الأهلية بمحافظة الوادي الجديد بمراكز المحافظة الخمس (مركز الخارجة- الداخلة - الفرارة - باريس- بلاط) وعددها (٨٦) جمعية بنسبة ٣٦ % من إجمالي الجمعيات على مستوى المحافظة البالغ عددها (٢٣٦) جمعية، وتم اختيار عينة البحث وعددها (٤٣٦) مفردة من القائمين على الجمعيات الأهلية بمراكز محافظة الوادي الجديد ، وتوصلت نتائج البحث إلى أن الشبكات والروابط الإجتماعية لها دورها في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد؛ بصفة عامة وأيضاً:

- أظهرت النتائج مستوى مرتفع لدور الشبكات والروابط الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمحافظة الوادي الجديد بصفة عامة.
 - كشفت نتائج البحث عن مستوى مرتفع لدور الشبكات والروابط في الجمعيات الأهلية بمحافظة الوادي الجديد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال استخدام وسائل الإتصال: (الموبايل، والندوات، واللقاءات المباشرة، المحاضرات، المؤتمرات، وورش عمل) تليها وسائل الاتصال (تطبيقات الانترنت، وتطبيق الواتس آب، والزيارات الميدانية) تليها استخدام وسائل الإتصال (تليفون المكتب، الفيس بوك) على التوالي
 - كشفت نتائج البحث عن انخفاض مستوى استخدام وسائل الاتصال (الزيارات الميدانية) و(الرحلات العلمية) في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمحافظة الوادي الجديد
- الكلمات المفتاحية: الشبكات والروابط الاجتماعية، رأس المال الاجتماعي.

Abstract

Social networks and ties and their role in forming social capital

"A field study in the New Valley Governorate"

The research aimed to identify the role of social networks and ties in forming social capital in New Valley Governorate

This research is a descriptive study. The researcher relied on the social sample survey method, where a questionnaire was prepared as a tool for collecting data and identifying the research community in the group of civil

(*) معيد بقسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة الوادي الجديد

society associations in the New Valley Governorate (Kharga Center - Dakhla - Farafra - Paris - Balat), which numbered (86) associations, representing 36% of the population. The total number of associations at the governorate level is (236), and the research sample was chosen from a number of (436) individuals in charge of civil associations in the centers of the New Valley Governorate.

The research results concluded that social networks and ties play a role in forming social capital in New Valley Governorate. In general and also:

- The results showed a high level of the role of social networks and ties in achieving the goals of sustainable development in the New Valley Governorate in general.
- The results of the research revealed a high level of the role of networks and links in civil society associations in the New Valley Governorate to achieve sustainable development goals through the use of means of communication: (mobile phones, seminars, direct meetings, lectures, conferences, and workshops) followed by means of communication (internet applications, application WhatsApp and field visits) followed (office phone, Facebook) respectively.
- The results of the research revealed a low level of use of means of communication (field visits) and (scientific trips) in achieving sustainable development goals in New Valley Governorate.

Keywords or keywords: Social networks and links, Social capital

تمهيد:

يشهد العالم تحولات وتغيرات متسارعة بما يشهده من أحداث، وما ارتبط بها تطورات متلاحقة في المجال العلمي والمعرفي وتكنولوجيا المعلومات؛ مما كان له الأثر البالغ على ظهور بعض القيم والمعايير السلبية التي أثرت في الأنساق المختلفة (الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والثقافية)؛ وبهذا أصبحت الشبكات والروابط الإجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي مطلباً مهماً لتماسك المجتمع وبناء الشخصية المصرية، وتنمية الإنتماء والولاء والثقة في مؤسسات الوطن ومقدراته؛ مما ينعكس إيجابياً على استقرار الوطن ودعم الخطط التنموية؛ بما يكفل استدامة التنمية ويمكن المجتمع من ممارسة وظائفه بكفاءة وفاعلية.

أولاً: مشكلة البحث:

يأتي التركيز على الشبكات والروابط الإجتماعية في إطار التأكيد على أهمية رأس المال الإجتماعي من خلال القطاع الأهلي لدعم الجهود التنموية التي تشهدها البلاد وبمراجعة البحوث والدراسات السوسيولوجية التي تناولت الشبكات والروابط الإجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي في البيئة العربية عامة ومجتمع الوادي الجديد خاصة؛ اتضح مايلي:

- تراجع بعض مؤشرات رأس المال الإجتماعي في جمهورية مصر العربية حيث توصلت دراسات كل من: (محمود؛ محمد مجيد، ٢٠١٧، ١٨)، (عبد الغني؛ محمد

فتحي، ٢٠٢٠، ص ٤٦٤) إلى أن الشبكات والروابط الإجتماعية لم يتم الإستغلال الأمثل لها في تشكيل رأس المال الإجتماعي.

- أن هناك علاقة طردية بين تحقيق الشبكات والروابط الإجتماعية من ناحية، وأبعاد رأس المال الإجتماعي الأخرى مثل (المشاركة- التعاون- الثقة- التوجهات والقيم المشتركة) كما توصلت إليها دراسة كل من: (حبابي؛ رانيا فتحي، ٢٠١٠، ص ١٠٩) ، (داود؛ ياسر إبراهيم، ٢٠١٩، ص ٤٩) ، (عبد العزيز؛ محمد عبد العال، ٢٠٢٠، ص ١٠٩)، إلى مستوى ضعيف للشبكات والروابط الإجتماعية؛ مما أثر على دور الجمعيات الأهلية في الأعمال التنموية خاصة في المدن، ودراسة (موفق؛ سهام، و ضيف؛ أحمد، ٢٠١٥، ص ٥١) التي توصلت إلى أن عدم الإستفادة من الشبكات والروابط الإجتماعية قد ساهم بشكل كبير في ضعف المشاركة في شتى المجالات الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية والتكنولوجية.

وأشار تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمنطقة العربية إلى أن الإصلاح والتحديث الإجتماعي والإقتصادي لا تتأتى أهدافه في غياب نسق قيمي وأخلاقي يدعم الشبكات والروابط الإجتماعية والعلاقات والتفاعلات المتبادلة. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١١، ص ٢١) وقد أبرز تقرير المنظمة الأهلية العربية أن هناك تراجع واضح للشبكات والروابط الإجتماعية؛ مما أثر سلبياً على مستوى المشاركة في عمليات التنمية؛ (الشناوي؛ أحمد محمد سيد أحمد ، ٢٠١٠، ٥٣)، كما أشار تقرير التنمية المستدامة لمحافظة الوادي الجديد الصادر عن وزارة التخطيط للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ أن اسهامات رأس المال الإجتماعي في عمليات التنمية المستدامة بالمحافظة متوسطة، ومن أهم مؤشراتها: (ضعف الشبكات والروابط الإجتماعية) (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠٢٣، ١٣)، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور الشبكات والروابط الإجتماعية في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد؟

ثانياً: أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في محاولة تسليط الضوء على: دور الشبكات والروابط الإجتماعية في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد في النقاط التالية:

أ- الأهمية العلمية:

- يتناول البحث متغيرين مهمين وهما الشبكات والروابط الإجتماعية، ورأس المال الإجتماعي إذ أن الربط بينهما له دور فاعل في توفير بيئة موارد غير ملموسة، من خلال التكامل بين الشبكات والروابط الإجتماعية وأهداف التنمية، كما يبرز دور الجمعيات الأهلية لأهميتها في دعم القطاع الحكومي.

- تأتي أهمية البحث من أنه قد يسهم في بلورة المفاهيم النظرية، ومحاولة إثراء المعرفة العلمية في مجال الشبكات والروابط الإجتماعية ورأس المال الإجتماعي؛ بما ينعكس على مشاركة المجتمع المدني للجهود الحكومية وبصورة فاعلة، اتساقاً مع "رؤية مصر ٢٠٣٠"

- قد يسهم البحث الحالي في تقديم فهم أعمق لمتغير الشبكات والروابط الإجتماعية، ودوره في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد يمكن تطبيقه على المجتمع المصري باعتبار أن الإنتاج الاجتماعي هو أحد أهم ثرواتها.

ب-الأهمية التطبيقية:

- مجتمع الوادي الجديد في الوقت الراهن يسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة - في إطار خطة الدولة- ويستلزم شبكات وروابط إجتماعية قوية لكل أطراف المجتمع؛ مما يعزز مساحة الثقة، والتعاون، والعمل التشاركي.

- يقدم البحث قاعدة بيانات هادفة حول الدور الذي يتقوم به الشبكات والروابط الإجتماعية، وتقديم مؤشرات علمية يمكن أن تفيد في تخطيط المشاريع التنموية، عن طريق توجيه المسؤولين وصناع القرار بشأن أهمية الدور التنموي الذي تقوم الشبكات والروابط الإجتماعية في تشكيل رأس المال الإجتماعي.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي: التعرف على دور الشبكات والروابط الإجتماعية في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد، وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي:

- ١- التعرف على دور (تليفون المكتب/ الموبايل/ الفاكس) في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد.
- ٢- التعرف على دور (تطبيقات الانترنت/ الفيس بوك/ الواتس آب) في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد.
- ٣- التعرف على دور (المحاضرات/ اللقاءات المباشرة/ الندوات/ المؤتمرات/ ورش العمل) في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد.
- ٤- التعرف على دور الزيارات (المنزلية/ الميدانية/ الرحلات العلمية) في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد.

رابعاً: تساؤلات البحث: يسعى البحث إلى تحقيق التساؤل الرئيس التالي: ما دور الشبكات والروابط الإجتماعية في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد؟
وينبثق عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما دور (تليفون المكتب/ الموبايل/ الفاكس) في تحقيق رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد؟
 - ٢- ما دور (تطبيقات الانترنت/ الفيس بوك/ الواتس آب) في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد؟
 - ٣- ما دور (المحاضرات/ اللقاءات المباشرة/ الندوات/ المؤتمرات/ ورش العمل) في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد؟
 - ٤- ما دور الزيارات (المنزلية/ الميدانية/ الرحلات العلمية) في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد؟
- خامساً: المفاهيم العامة والإجرائية:
أ- مفهوم الشبكات والروابط الإجتماعية:

عرفها كل من (جبر؛ مؤمن وعبد اللطيف؛ مروة، ٢٠٠٩، ص ٤٩) بأنها الأدوات أو الوسائل التي يتم من خلالها نقل المعلومات والأفكار والآراء بهدف المعرفة والتأثير بين عناصر الاتصال سواء أكانت هذه الوسائل حديثة أو شائعة بالمجتمع، بينما تعرفها (Violet K. Dixon,2023,P.9) بأنها وسائل الإتصال التي تُتيح للأشخاص الذين يتشاركون الاهتمامات نفسها سواء كانت هذه الاتصالات وجها لوجه كاللقاءات والمحاضرات والندوات والمؤتمرات وورش العمل، والزيارات المنزلية والميدانية والرحلات كما قد تتضمن الاتصال عبر الفيديو كونفرانس أو حجات الدردشة الصوتية أو الفيديو التي تعتمد على شبكة الانترنت، كالتواصل الإجتماعي، والتويتتر، والبريد الإلكتروني، أو التطبيقات كالواتس آب والماسنجر، والتليجرام، وسكايب؛ بهدف مشاركة المعلومات، والوثائق، والصور، والفيديوهات، وإجراء اتصالات مع الأصدقاء والزملاء، والرؤساء ومؤسسات المجتمع المحيط وسوف تتبنى الباحثة هذا التعريف في هذا البحث

ب- مفهوم رأس المال الإجتماعي:

عرفه "بوتنام (Coleman, James, 1993,P.96) بأنه عبارة عن علاقات أفقية بين الناس، من خلال شبكات اجتماعية وشبكات مشاركة مدنية، وقواعد المعاملة بالمثل والجدارة بالثقة التي تنشأ منها، وعادات مشتركة لها تأثير على إنتاجية المجتمع"، بينما عرفه Kiptot،

(Evelyne & Franzel. Steven ,2014,P. 231) بأنه أحد الأصول التي يتم إنتاجها

عندما يتفاعل الأفراد فيما بينهم ويخلقون علاقات الثقة والتفاهم المشترك.

ويمكن تعريف رأس المال الاجتماعي في هذا البحث إجرائياً بأنه قدرة الأفراد على العمل معاً داخل شبكة الروابط والعلاقات الاجتماعية بما يؤدي إلى التعاون وتعظيم قيمة العمل الجماعي المشترك وتحقيق الترابط الاجتماعي والقدرة على التواصل والاندماج والثقة في الآخرين؛ بغية تحقيق أهداف تنموية مقصودة.

سادساً: الدراسات السابقة:

١- دراسة (Eduardo Antonio and Diaze Alldrade, 2009)

بعنوان: "قيمة الشبكات الممتدة: رأس المال الاجتماعي في تدخل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ريف بيرو، تكنولوجيا المعلومات من أجل التنمية"

هدفت الدراسة إلى توضيح دور القادة في مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، من خلال علاقاتهم الاجتماعية، وأن دوافع الأفراد مفيدة ومهمة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن رأس المال الاجتماعي يوفر الظروف الخصبة التي تنتج أثراً مضاعفاً لأية مبادرة تنموية.

٢- دراسة (Musa Rafail and Oglu Hasanov, 2009)

بعنوان: "المشاركة المدنية وأداء الحكم الذاتي المحلي في أذربيجان".

هدفت الدراسة إلى معرفة قوة الروابط الاجتماعية في المدن والقرى، وتوصلت النتائج إلى تدني مستوى وقوة الروابط الاجتماعية في المدن مقارنة بالمناطق الريفية، كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير وتعزيز رأس المال الاجتماعي لإحداث تغييرات دائمة في جوانب الحياة اليومية.

٣- دراسة (فريد؛ أحمد، ٢٠١٦):

بعنوان: "رأس المال الاجتماعي وأثره في نظم إدارة المعرفة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في جامعة النهريين"

هدفت الدراسة للكشف عن أثر عناصر رأس المال الاجتماع وعلاقتها بالروابط: العلاقات، والإدراك، والهيكل في تنظيم وإدارة المعرفة في جامعة النهريين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم استبيان على عينة من من الموظفين الإداريين والفنيين في جامعة النهريين بلغت (٤٠) فرداً، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين رأس المال الاجتماعي ونظم إدارة المعرفة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز العلاقة بين العاملين فكرياً واجتماعياً لدعم نظم إدارة المعرفة، وتطوير مستوى نظم إدارة المعرفة.

٤- دراسة: (بلحنافي أمنية ، ومختاري؛ فيصل، ٢٠١٧):

بعنوان: "إشكالية رأس المال الاجتماعي بين المفهوم والقياس في الجزائر".

هدفت الدراسة إلى معرفة رأس المال الاجتماعي من خلال الأبعاد: الترابط الاجتماعي- المنظمات الرسمية وغير الرسمية- وحسن الجوار- والصدقة- العلاقات الأسرية)، وغيرها من المعايير التي تمنع المجتمع من الإنهيار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان لقياس رأس المال الاجتماعي كأداة للدراسة واعتمدت على مؤشرات: منها مؤشر الترابط الاجتماعي والاندماج، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) موظفاً في المؤسسات الحكومية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد طريقة واضحة لقياس رأس المال الاجتماعي. من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث؛ فقد أفادت الباحثة منها في بلورة الإطار النظري للبحث، وتزويده بالكثير من الأفكار والمصادر التي أمكن الرجوع إليها، كما أفادت منها في إعداد أدوات ومواد البحث، والإجراءات اللازمة لحل مشكلة البحث

▪ التعليق على الدراسات السابقة:

- أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية الشبكات والروابط الاجتماعية في دعم رأس المال الاجتماعي وتعزيز قيم الأفراد كالتعاون والتشاركية، والولاء والانتماء والمواطنة وتنمية مهاراتهم.
- كشفت بعض الدراسات عن أثر علاقة رأس المال الاجتماعي بروابط العلاقات، والإدراك، والهيكل في تنظيم وإدارة المعرفة كدراسة (فريد؛ أحمد، ٢٠١٦)، بينما أظهرت بعضها أن هناك إشكالية رأس المال الاجتماعي بين المفهوم من خلال أبعاده منها الشبكات والروابط الاجتماعية كدراسة (بلحنافي أمنية، ومختاري؛ فيصل، ٢٠١٧):
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة من خلال المساهمة في: صياغة مشكلة البحث، وتحديد متغيراته والمتمثلة في: (شبكة العلاقات الاجتماعية - رأس المال الاجتماعي)، كما وفرت مجموعة من المصادر والمراجع المتعلقة بمتغيرات البحث.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الآتي: تبنى البحث الحالي متغير الشبكات والروابط الاجتماعية ودوره في تشكيل رأس المال الاجتماعي بمحافظة الوادي الجديد، وهو مالم تتناوله الدراسات السابقة بالبحث، كما يختلف مجتمع البحث؛ حيث تم تطبيقه على مراكز محافظة الوادي الجديد وهو مالم تتناوله الدراسات السابقة جميعها، كما تم

اختيار عينة من (٤٣٦) مفردة من القائمين على الجمعيات الأهلية بالوادي الجديد لم تتطرق الدراسات السابقة إليها.

سابعاً: الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الشبكات والروابط الإجتماعية:

١. مفهوم الشبكات والروابط الإجتماعية:

يعرفها (مكاوي؛ حسن عماد، ٢٠٠٩، ص ٧) وسائل الإتصال التي تدخل في عملية الإتصال من أجل إتمام هذه العملية التي من خلالها نستطيع أن نعبر عن الآراء والأفكار لشخص أو لمجموعة أشخاص معنيين تجمعهم مصالح مشتركة، كما عرفها (Nicole Nguyen,2023,P.28) بأنها مجموعة من التطبيقات التكنولوجية الإلكترونية التي تعتمد على نظم الجيل الثاني للإنترنت، وجاءت لغايات تحقيق التواصل والتفاعل بين مستخدمي شبكة الإنترنت حول العالم، سواء كان ذلك بالمراسلات المسموعة أو المكتوبة أو حتى المرئية؛ ومن أكثر الأمثلة شيوعاً من هذه الشبكات؛ هي Facebook, Twitter, Tango, Instagram, Skype.

٢. أهمية الشبكات والروابط الإجتماعية: تتحدد أهمية الشبكات والروابط الإجتماعية فيما يلي:

- توفير نوع من الترابط والتماسك الداخلي والاستقرار، ورفع مستوى الثقة والعلاقات والعمل الجماعي بين المجتمع والأفراد، وتحسين النمو الاقتصادي وارتفاع الناتج المحلي. (الرفاعي؛ كريمة بنداري، ٢٠١٥، ٣٦٩)
- نشر قيم التعاون والمشاركة، والإعلاء من قيم وروح فريق العمل، كما يعد وسيلة مهمة للحد من التفكك الاجتماعي. (عبد الوهاب؛ مجدي وشحاتة؛ صفاء أحمد محمد، ٢٠١٢، ٤٤)

- يساعد في التخطيط التعاوني، وتدقق المعلومات والمعرفة من خلال شبكة العمل الرسمية وغير الرسمية، ويوفر بيئة اجتماعية صحية يتم عبرها تبادل المعلومات والخبرات والمعرفة بين الأفراد. (الربيعاوي، سعدون حمود؛ وليد؛ حسين، ٢٠١٥، ١١٨-١٢٠)

٣. وسائل الشبكات والروابط الإجتماعية:

تتعددت وسائل الإتصال وفقاً للشبكات والروابط الإجتماعية إلى الوسائل التناظرية ووسائل التكنولوجيا الرقمية؛ والتي تسهم بشكل كبير في تعزيز قدرات الجمعيات الأهلية وتطويرها بمحافظة الوادي الجديد

فقد مكّنت التطورات الحديثة من سهولة الوصول دون تكاليف ودون جهد (David Sarokin,2019,P11)؛ وذلك من خلال إرسال رسائل البريد الإلكتروني، والتفاعل مع الآخرين من خلال عدّة منصاتٍ للتواصل الاجتماعي المختلفة؛ كمنصتي فيسبوك، وتويتر، ومواقع الويب، والبودكاست، وغيرها.

"Communication Technology,2023,P.19)

ويمكن تقسيم وسائل الإتصال التي تعتمد عليها الشبكات والروابط الإجتماعية وفق ما يلي:

أ- الاتصال المتزامن: وتتضمن (Types of comunication,2023,P.6-9)

- الاجتماعات المباشرة: وتتضمن: المحاضرات واللقاءات والندوات والمؤتمرات وورش العمل.
- المكالمات الجماعية: هي تتمثل بالمكالمات الهاتفية التي يتم إجراؤها بين اثنين أو أكثر.
- المؤتمرات الصوتية: وهي تتمثل بالمكالمات التي يتم إجراؤها عبر تطبيقات مشابهة لتطبيق سكايب.
- المكالمات الصوتية الجماعية: وهي المكالمات التي يتم إجراؤها بمساعدة أجهزة الكمبيوتر، والتي يتم من خلالها عرض البيانات وتحريرها من قبل كلا الطرفين.
- مؤتمرات الفيديو: وهي تتم عن طريق إنشاء اتصال مرئي مباشر بين الطرفين مع ضرورة احتواء أجهزة الكمبيوتر على مرفقات ضرورية لإنشاء مثل هذا النوع من الاتصالات؛ كالكاميرا.
- الرسائل الفورية: سواءً كانت نصية أو صوتية، ويتم عرضها على شاشة الكمبيوتر فور وصولها.
- الرسائل النصية القصيرة: بين أجهزة الهواتف المحمولة، وتتضمن الرسائل النصية القصيرة.

ب- الاتصال غير المتزامن: تعني عدم وجود أطراف الاتصال في الوقت ذاته، ومنها ما يأتي:

(Types Of Modern Comunication,2023,P7)

- تسليم الطرود والبريد: يُسهل استخدام خدمة توصيل المستندات ونقلها من خلال البريد.
- الفاكس: وتعد من الوسائل الآمنة في نقل المستندات وإرسال المعلومات واستقبالها.
- البريد الإلكتروني: بإرسال المعلومات، وحفظها، وإرفاق أية ملفاتٍ ضرورية.
- المدونة الرقمية: يُمكن تعريف المدونة على أنها بمثابة مجلةٍ على الإنترنت، وهي تتميز بكونها متاحةً للجميع، أو مخصصةً لفئةٍ معينة، ويمكن الرجوع لها في أي وقت لغايات التطوير والتعلم.

٤. مصادر شبكة العلاقات والروابط الإجتماعية:

أشار (Bullen, p., & Onyx, J,2000,24) إلى أن مصادر شبكة العلاقات والروابط الإجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي تتمثل في: (الأسرة، العائلات، الجيران، الأصدقاء، المنظمات والمؤسسات، والجماعات بأنواعها، والمؤسسات الدينية، والمجالس الشعبية والأحزاب السياسية، والجمعيات النوعية، والنوادي الإجتماعية والرياضة، والهيئات والمنظمات غير الحكومية التي يقوم نشاطها على العمل العام التطوعي، مثل: الجمعيات الأهلية، والمؤسسات الخيرية، والتعاونيات، والنقابات المهنية، واتحادات الغرف التجارية والصناعية، والجمعيات المدنية، وجمعيات حماية المستهلك، وجمعيات حقوق الإنسان، وجمعيات حقوق المرأة، وتعمل تحت إشراف الدولة.

استخلاصات:

من خلال تناول موضوع الشبكات والروابط الإجتماعية اتضح أن الشبكات والروابط الإجتماعية قد تسهم التّواصل الفعّال في بناء علاقات جيّدة ومثمّرة مع الآخرين؛ قد تُساعد على التّواصل المفتوح، والتّعاون، وتكوين فرق عمل، وبناء علاقات أفضل؛ مما ينعكس على زيادة الإنتاجية، وتسهم في بناء الثقة على الصّعيدين الدّاخلي والخارجي.

المحور الثاني: رأس المال الإجتماعي:

١- أهمية رأس المال الإجتماعي: تتحدد في: إدماج الأقليات والجماعات العرقية في المجتمع، وحل مشكلة الفقر، وانخفاض معدل الجريمة، والارتقاء بالجوانب التعليمية، وتحقيق الترابط والتماسك الداخلي بالمؤسسة وتغليب الصالح العام على الصالح الخاص. (عثمان؛ ماجد إبراهيم، ٢٠٠٥، ص ٥)، وتوسيع الآفاق الإدراكية للعاملين، ورفع مستوى الثقة والعلاقات والعمل الجماعي بين المجتمع والأفراد، وتحسين النمو الاقتصادي وارتفاع الناتج المحلي. (بنداري؛ كريمة السيد، ٢٠١٥، ص ٣٦٩).

ويمكن القول إن رأس المال الإجتماعي قد يسهم في نشر قيم التعاون والمشاركة وإعلاء من قيم وروح وزيادة الإبداعات والابتكارات، ودرجة الثقة بين الشركات وبعضها البعض مما يقلل من تكاليف إجراء الصفقات والتعاملات، ونمو دور القطاع الخاص وقدرته على تحمل جزء من الأعباء التنموية.

٢- أبعاد رأس المال الإجتماعي:

ذكر لانث وزملائه (Lynch, et al, 2000,P.22) مجموعة أبعاد لرأس المال الاجتماعي أهمها: (الشبكات والروابط الاجتماعية-التعاون والترابط والتماسك الاجتماعي-

الثقة- المشاركة- التوجهات والقيم المشتركة)، بينما حدد البنك الدولي (٢٠١٠) ستة أبعاد لمفهوم رأس المال الاجتماعي هي: (الجماعات والشبكات- الثقة والتضامن - الاندماج والتماسك الاجتماعي- الفعل الجمعي والتعاون - المعلومات والاتصال - التمكين والفعل السياسي (The world Bank Group,2010)

٣-شروط ومتطلبات تنمية رأس المال الاجتماعي:-

أشار كل من (عبد الوهاب؛ مجدي، وشحاتة؛ صفاء، ٢٠١٢، ص ٤٤) إلى أن من متطلبات رأس المال الاجتماعي (الاستخدام الأمثل للموارد، وتوافر النمو المطلوب في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وزيادة عدد الأعضاء، وفعالية المنظمات؛ نتيجة للتماسك الداخلي بين أفراد المجتمع وجماعته، وتنمية فعالية المنظمات بسبب التنسيق مع الحكومات والتي قد يؤدي إلى استمرار المنظمات في أنشطتها لفترات طويلة، بينما أضاف كل من: (فوزي؛ سامح، وحسن؛ عمار، ٢٠١٢، ص ٨٠) بعض الشروط والمتطلبات مثل: المكافئة المعنوية والمادية للجمعيات الأهلية التي تحقق أهداف تنموية، والاستمرار في تطوير البنية التحتية في مختلف المناطق الريفية والحضرية، وإعداد وتأهيل كوادر القيادات للأنشطة المجتمعية، وتحقيق الشفافية، وتسهيل عمليات تمويل المشروعات بالمدن والقرى والتي تتماشى مع أهداف واحتياجات كل منطقة، ودعم إقامة روابط بين المؤسسات المجتمع المدني وبين المراكز والجهات وكذلك بينهما وبين الشركات العامة والخاصة .

٤-معوقات رأس المال الاجتماعي: تواجه تنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع المصري العديد من التحديات لعل أهمها: (أبو درح؛ خالد، ٢٠٠٩، ص ٥٢)

- أزمة القيم: نتيجة التحولات التي خلقت بناءً اجتماعياً على درجة من عدم التجانس وعدم التماسك.
- عوامل فردية: كانشغال الأفراد بمشاهدة التلفزيون أوقاتاً طويلة؛ وبالتالي لا يوجد لهم وقت كاف للزيارات وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الجيران والأصدقاء والأقارب.
- عوامل مجتمعية: ومن أهمها: خروج المرأة للعمل، وانشغال الأسرة طوال الوقت للوفاء بالاحتياجات المادية لأفرادها على حساب الشبكات والروابط الاجتماعية بالآخرين، وانتشار بعض القيم السلبية: كالنزعة الفردية واللامبالاة والانعزالية؛ مما يضعف الفرصة لإقامة الشبكات والروابط الاجتماعية والتي ينظر إليها على أنها بمثابة المادة الخام لرأس المال الاجتماعي.

- غياب الثقة: من جانب أفراد المجتمع يمثل عائقاً كبيراً في انضمامهم إليها والقيام بأدوار مجتمعية تسهم في تحقيق التقدم والتطور للمجتمع. (جلبي؛ علي، ٢٠٠٩، ص ص ١١٠ - ١١١).

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث

يتناول هذا الفصل خطة البحث وإجراءاته بهدف اختبار صحة فروض البحث، فيبدأ بعرض أسلوب البحث المتبع، والطرق المنهجية، ومجتمع البحث والعينة ووصفها، مروراً بتحليل البيانات الميدانية من حيث مصادرها، وأدوات جمع البيانات، وينتهي بوصف الإجراءات المتبعة، وأساليب التحليل الإحصائي

أ- أسلوب البحث: تم استخدام المنهج الوصفي، لمناسبة هذا المنهج لطبيعة البحث وأهدافه من حيث التعرف على ظاهرة الدراسة، وتفسيرها، وصولاً للنتائج، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات

ب- الطرق المنهجية للبحث: اعتمد البحث على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، حيث تم تصميم أداة الإستبيان لجمع البيانات، وتم مسح عدد من القائمين على الجمعيات الأهلية بمحافظة الوادي الجديد بمراكزها الخمس (الخارجة - الداخلة - الفرارة - باريس - بلاط)

ج- مجتمع البحث والعينة:

١- مجتمع البحث وخصائصه: انطلقا من أهداف البحث، تم تحديد مجتمع البحث في مجموعة الجمعيات الأهلية بمراكز محافظة الوادي الجديد (الخارجة- الداخلة - الفرارة - باريس- بلاط) وعددها (٨٦) جمعية وتنقسم إلى (جمعيات تنمية - جمعيات رعاية - مؤسسات اجتماعية) بنسبة قدرها ٣٦٪، ويوضح جدول رقم (١) حجم العينة من الجمعيات ونسبتها على مستوى مراكز المحافظة

جدول (١)

حجم العينة من الجمعيات الأهلية على مستوى المحافظة وتوزيع العينة على مستوى المراكز.

إجمالي عدد الجمعيات على مستوى مراكز المحافظة	جمعيات تنمية	جمعيات رعاية	مؤسسات	الإجمالي
٩١	١٤٢	٣	٢٣٦	
حجم العينة من الجمعيات	٣٦	٤٧	٣	(٨٦) جمعية ٣٦٪

والجدول التالي رقم (٢) يوضح توزيع العينة على مستوى المراكز الخمسة ن = ٨٦ جمعية

جدول (٢) توزيع العينة على مستوى مراكز المحافظة الخمسة ن = ٨٦ جمعية

الاجمالي	مؤسسات	جمعيات رعاية	جمعيات تنمية	المركز	
٩٩	١	٨١	١٧	عدد الجمعيات بالمركز	مركز الخارجة
٣٩	١	٢٥	١١	العينة	
---	%١٠٠	%٣٣	% ٥٢.٩	النسبة المئوية	
١٤	-	٦	٨	عدد الجمعيات بالمركز	مركز باريس
٥	-	٢	٣	العينة	
----	-	%٣٣	٣٧.٥	النسبة المئوية	
٧٢	١	٤١	٣٠	عدد الجمعيات بالمركز	مركز الداخلة
٢٤	١	١٣	١٠	العينة	
---	%١٠٠	%٣٢	%٣٣	النسبة المئوية	
٢٧	١	٦	٢٠	عدد الجمعيات بالمركز	مركز بلاط
١٠	١	٢	٧	العينة	
---	%١٠٠	%٣٣	%٣٥	النسبة المئوية	
٢٥	-	٩	١٦	عدد الجمعيات بالمركز	الفرافرة
٨	-	٣	٥	العينة	
%٣٦	%١٠٠	% ٣١	%٣١	النسبة المئوية	

د- عينة البحث وخصائصها.

تكونت عينة البحث من عدد (٤٣٦) مفردة من القائمين على الجمعيات الأهلية بمراكز محافظة الوادي الجديد وجدول (٣) يوضح توزيع العينة علي مراكز المحافظة

جدول(٣) توزيع العينة علي مراكز المحافظة

م	المركز	جمعيات تنمية		جمعيات رعاية		مؤسسات إجتماعية		المجموع	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	الخارجة	٩٠	%٤٦	١٣٩	% ٦٢	٥	38%	٢٣٤	% ٥٤
٢	باريس	١٨	%٩	١٠	% ٤	٠	0%	٢٨	% ٦
٣	الداخلة	٤٠	%٢٠	٥٦	% ٢٥	٤	31%	١٠٠	% ٢٣
٤	بلاط	٢٨	% ١٤	٨	% ٤	٤	31%	٤٠	% ٩
٥	الفرافرة	٢١	% ١١	١٣	% ٥	٠	0%	٣٤	% ٨
	الإجمالي	١٩٧	% ١٠٠	٢٢٦	% ١٠٠	١٣	% ١٠٠	٤٣٦	% ١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن أكبر نسبة من العينة في مركز الخارجة بنسبة (%٥٤)، يليه

مركز الداخلة بنسبة (٢٣٪) ، يليه مركز بلاط بنسبة (٩٪) ، يليه مركز الفرافرة بنسبة (٨٪) ، ثم مركز باريس بنسبة (٦٪)

اتضح من التحليل الإحصائي أن هذه النسب قد جاءت متوافقة من حيث تركيز عدد السكان في المراكز الخمسة فأكبرها مركز الخارجة وأقلها عددا مركز باريس وتتفق نتيجة البحث مع ما أشار إليه تقرير فرع المجلس القومي للسكان بالمحافظة (٢٠٢٣) حيث أشار إلى أن تعداد سكان مدينة الخارجة (٩٩٨٩٥) نسمة، ومركز الداخلة (٩٨٤٥١) نسمة، ومركز الفرافرة (٣٩٣٢٠) نسمة ، بلاط (١٤٧٣٥) نسمة ، بينما باريس (١٣٣٢٦) نسمة

هـ تحليل البيانات الميدانية:

١- مصادر البيانات .

- **مصدر بشري:** وتضمنت مجتمع العينة بسحب عينة الجمعيات (٨٦) على مستوى مراكز المحافظة وعينة البحث من (٤٣٦) مفردة من القائمين على الجمعيات الأهلية بمراكز المحافظة (رؤساء مجالس الإدارة، ونواب رؤساء مجالس الإدارة، وأمناء الصندوق- وسكرتارية الجمعيات، ومشرفي النشاط، والإداريين، واعتمدت الباحثة على الطريقة العمدية في اختيار مجتمع البحث، والعينة.
- **مصدر وثائقي: كالتقارير وتمثل في:** (تقرير توطين أهداف التنمية المستدامة في مصر: محافظة الوادي الجديد ٢٠١٤-٢٠١٨، وتقرير التنمية المستدامة والخطة الإستثمارية لمحافظة الوادي الجديد ٢٠١٦-٢٠١٧.
- **مصدر مادي:** أجهزة الحاسوب، والأفلام، والعروض التقديمية بمديرية التضامن الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد) مبادرة حياه كريمة- الازمات والوارث والاستدامة البيئية- تمكين المرأة- الأسرة والطفولة).

و- أدوات جمع البيانات: استخدمت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الاصيلي للوقوف علي ماهية الدور الذي تقوم به الشبكات والروابط الإجتماعية في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد.

- **صدق أداة الدراسة:** بعد صياغة عبارات الاستبيان وتعليماته في صورته المبدئية، تم عرض هذه الصورة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال، لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم، وجاءت نسبة الاتفاق على البنود الأخرى من ٨٥٪ إلى ١٠٠٪؛ وقد قامت الباحثة أيضا بحساب صدق المحكمين باستخدام معادلة لوش

لحساب نسبة صدق محتوى العبارة (CVR) Lawshe Ratio Validity Content ،
 ووجد أن نسب صدق المحكمين على عبارات الاستبيان بطريقة لوش تراوحت (٠.٨٠-
 ٠.٨٨) ، وجميعها أكبر من القيمة الحرجة للصدق والتي تساوي (٠.٦٢)

○ ثبات الأداة:

لقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة
 بالإضافة الي الدرجة الكلية للمجالات والفقرات باستخدام معامل الفا وكانت النتائج كما
 يوضحها، والجدول رقم (٤) يوضح قيمه معامل ألفا للاستبانة ككل

جدول (٤) قيمه معامل ألفا للاستبانة ككل

البعد	(تليفون المكتب/ الموبايل/ الفاكس)	(المحاضرات / اللقاءات المباشرة/ الندوات/ المؤتمرات / ورش العمل)	(تطبيقات / الانترنت/ الفيس بوك/ الواتس آب)	(الزيارات المنزلية / الزيارات الميدانية / الرحلات العلمية)	الكلية
معامل الفا	,٧١٢	,٧٥٥	,٧٨٣	,٧١٠	,٧٣٥

يتضح من جدول (٤) أن قيمه معامل ألفا للاستبانة ككل وبلغت (٠,٧٣٥) وهذا دليل
 كافي على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات عالي، وبما أن الاستبانة تحوى خمسة أبعاد فقد تبين
 أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٧١٠ - ٠,٧٨٣) وجميعها قيم مرتفعة؛ مما يعنى أن أبعاد
 الاستبيان تتمتع بمعاملات ثبات عالية

○ معامل الصدق الذاتي للأداة

تم حساب معامل الصدق الذاتي لكل بعد والاستبيان ككل عن طريق جذر معامل الثبات
 والجدول رقم (٥) التالي يوضح هذه النتائج

جدول (٥) معاملات الصدق الذاتي للأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة

البعد	(تليفون المكتب/ الموبايل/ الفاكس)	(المحاضرات / اللقاءات المباشرة/ الندوات/ المؤتمرات / ورش العمل)	(تطبيقات / الانترنت/ الفيس بوك/ الواتس آب)	(الزيارات المنزلية / الزيارات الميدانية / الرحلات العلمية)	الكلية
معامل الصدق الذاتي	, ٨٨٤	, ٨٨٤	, ٨٤٣	, ٨٦٩	, ٨٥٧

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل الصدق الذاتي للاستبيان حيث جاءت جميع القيم أعلى من (٠.٧)، مما يدل على صدق البناء للاستبيان.

ز- أساليب تحليل البيانات الميدانية:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS 28) واعتمدت الباحثة في معالجة البيانات الميدانية على عدة خطوات أساسية:

١- مرحلة جمع البيانات الإمبريقية من الميدان باستخدام أداة جمع البيانات (الاستبيان).

٢- قامت الباحثة بإدخال البيانات بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي عن طريق استخدام حزمة البيانات الإحصائية (28) spss؛ تمهيدا للتحليل الإحصائي

٣- استخدمت الباحثة مجموعة من المقاييس الإحصائية في تحليل البيانات الإحصائية وهي:

العدد والنسبة المئوية في قياس نسبة تمثيل كل فئة، وتحديد نسبة المتغيرات الخاصة بخصائص العينة. كما استخدمت الباحثة النسبة المئوية لتحديد أكثر المؤشرات أهمية، وحساب صدق المحكمين، واستخدام ثبات الاتساق الداخلي بالإضافة الي الدرجة الكلية للمجالات والفقرات باستخدام معامل الفا، وحساب معامل الصدق الذاتي لكل بعد والاستبيان ككل عن طريق جذر معامل الثبات

تاسعاً: نتائج البحث والتوصيات:

للإجابة عن السؤال الرئيس الذي نصه: مادور الشبكات والروابط الاجتماعية في تشكيل رأس المال الاجتماعي بمحافظة الوادي الجديد، تم استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS28)، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية، والتي

تضح في جدول (٦)

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لوسائل الاتصال المستخدمة

م	الهدف	جمعيات تنمية		جمعيات رعاية		مؤسسات		الاجمالي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	الموبايل	٩%	١٩٧	٩%	٢٢٦	٨%	١٣	٩%	٤٣٦
2	تليفون المكتب	٧%	١٤١	٨%	١٩٩	٨%	١٣	٧%	٥٥٣
3	فاكس	٢%	٤١	٣%	٨٩	٥%	٨	٣%	٢٣٨
4	تطبيقات الانترنت	٩%	١٨٠	٨%	٢١٠	6%	١٠	٨%	٤٠٠
5	تطبيق الواتس اب	٩%	١٨٠	٨%	٢١٥	٨%	١٣	٨%	٤٠٨
6	الفييس بوك	7%	١٤٣	٨%	٢١٢	٨%	١٣	٧%	٣٦٨
7	ندوات	٩%	١٩٧	٨%	٢٢٣	٨%	١٣	٩%	٤٣٣

8	لقاءات مباشرة	١٩٧	% ٩	٢١٢	% ٨	١٣	% ٨	٤٢٢	% ٩
9	محاضرات	١٩٧	% ٩	٢٢٦	% ٩	١٣	% ٨	٤٣٦	% ٩
10	مؤتمرات	١٨٩	% ٩	٢١٧	% ٨	١٣	% ٨	٤١٩	% ٩
11	ورش عمل	١٨٧	% ٩	٢٢٦	% ٩	١٣	% ٨	٤٢٦	% ٩
12	زيارات ميدانية	١٧٧	% ٨	٢٢٦	% ٩	١٣	% ٨	٤١٦	% ٨
13	زيارات منزلية	٨٥	% ٤	١١٣	% ٤	١٠	% ٦	٢٠٨	% ٤
14	رحلات علمية	٠	% ٠	٥٠	% ٢	٥	% ٣	٥٥	% ١
	المجموع	٢١١١	% ١٠٠	٢٦٤٤	% ١٠٠	١٦٣	% ١٠٠	٤٩١٨	% ١٠٠

- يتضح من الجدول (٢٨) عن مستوى مرتفع لدور الشبكات والروابط الاجتماعية في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد.
- أوضحت النتائج أن النسبة المئوية لوسائل الاتصال (الموبايل، والندوات، واللقاءات المباشرة، المحاضرات، المؤتمرات، وورش عمل) هي أعلى وسائل الاتصال بنسبة مئوية (٩ %)، تليها وسائل الاتصال (تطبيقات الانترنت، تطبيق الواتس اب، زيارات ميدانية) بنسبة مئوية (٨ %)، تليها وسائل الاتصال (تليفون المكتب، الفيس بوك) بنسبة مئوية (٧ %)، تليها وسائل الاتصال (زيارات ميدانية) بنسبة مئوية (٤ %)، تليها وسائل الاتصال (فاكس) بنسبة مئوية (٣ %)، ثم (رحلات علمية) حيث كانت النسبة المئوية (١ %)، كما كشفت نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى استخدام وسائل الاتصال (الزيارات الميدانية) واستخدام (الفاكس)، و(الرحلات العلمية) في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمحافظة الوادي الجديد، كما أظهرت ارتفاع مستوى استخدام أعضاء الجمعيات الأهلية لوسائل (الموبايل، والندوات، واللقاءات المباشرة، المحاضرات، المؤتمرات، وورش عمل) يليها استخدام وسائل الاتصال (بتطبيقات الانترنت، تطبيق الواتس اب، زيارات ميدانية) ثم وسائل الاتصال (تليفون المكتب، الفيس بوك)، كما تظهر هذه النتائج عن وجود شبكة من العلاقات القائمة على وسائل الاتصال الالكترونية وأن نسبة مشاركة أعضاء الجمعيات وبعضهم عبر المجموعات الافتراضية عالية.

وتعزى هذه النتيجة إلى خبرات أعضاء الجمعيات الأهلية بمحافظة الوادي الجديد في عقد اللقاءات وورش العمل والندوات، وكذلك خبرتهم في استخدام وسائل الإتصال الحديثة، التي يرون أنها الوسائل الأكثر كفاءة وفاعلية في إنجاز مهامهم مقارنة بالوسائل الأخرى التي لم يخبروا فنياتها ويرون أنها تهدر أوقاتهم وتعوقهم في تحقيق أهدافهم التنموية؛ كاستخدام (الزيارات ميدانية)، (الرحلات العلمية) والتي جاءت في الرتب الأخيرة وبمستوى ضعيف، كما أن عدم استخدام أعضاء الجمعيات لأجهزة (الفاكس) قد يعزى لظهور تطبيقات الإنترنت والبرامج الإلكترونية الحديثة في استقبال وارسال البيانات والمكاتبات والتي أعنت عن استخدام

الفاكس؛ ومن ثم لا يعد استخدامه ضمن أولويات أعضاء الجمعيات.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (فريد؛ أحمد ، ٢٠١٦) التي كشفت عن أهمية استخدام وسائل الشبكات (الإتصال الحديثة وتطبيقات الإنترنت، والبرامج الالكترونية) في تشكيل رأس المال الإجتماعي، كما تتفق مع نتائج دراسة (حران؛ العربي، ٢٠١٨) التي أظهرت أهمية تنوع الشبكات والروابط لتشكيل رأس المال الإجتماعي ، كما تتفق هذه النتيجة مع رأي أصحاب نظرية الإتصال ومفاده أن عملية الإتصال بالنسبة لمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني تشكل مصدراً لرأس المال الإجتماعي فعن طريقها يتم الالتحام بين هذه الجهات الرسمية وغير الرسمية، (عودة؛ محمود ، ١٩٧٠، ٨٥)، وأيضاً تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه بوتنام (Putnam, Roberr ,1994) ؛ حيث أكد على أهمية الشبكات والروابط الإجتماعية في خلق معايير السلوك والثقة والتعاون من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة وجعل المجتمع أكثر إنتاجية؛ وأيضاً ما أشارت إليه (Patrick Barrett et al,2014,P. 24) إلى أن الشبكات والروابط الإجتماعية توفر الوصول إلى الموارد والدعم اللازم داخل المجتمع دون مقابل أو دون اتفاق رسمي بشأن توفير هذه الرعاية.

عاشراً: النتائج العامة للبحث وتوصياته:

أ- النتائج العامة للبحث: كشفت نتائج البحث عن مستوى مرتفع لدور الشبكات والروابط الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمحافظة الوادي الجديد بصفة عامة، كما كشفت نتائج البحث عن مستوى مرتفع لاستخدام وسائل الإتصال:(الموبايل، والندوات، واللقاءات المباشرة، المحاضرات، المؤتمرات، وورش عمل) تليها وسائل الاتصال (تطبيقات الانترنت، وتطبيق الواتس آب ، والزيارات الميدانية) تليها استخدام وسائل الإتصال (تليفون المكتب، الفيس بوك) على التوالي، كما أظهرت النتائج انخفاض مستوى استخدام وسائل الاتصال (الزيارات الميدانية) و (الرحلات العلمية) في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمحافظة الوادي الجديد. حيث جاءت في الرتب الأخيرة وبمستوى ضعيف.

ب- توصيات البحث:

- الاستفادة من الأشخاص ذوي المكانة والقوة المتماثلة في المجتمع للتأثير.
- الاستفادة من الروابط القبلية والعشائر للبدو في دعم عمليات التنمية المستدامة بالمحافظة.
- قيام الجمعيات الأهلية بعمل زيارات ميدانية للوقوف على عمليات التنمية المستدامة الحادثة بمحافظة الوادي الجديد والمشاركة فيها.
- تنشيط الرحلات العلمية كإحدى وسائل الإتصال للوقوف علي المشروعات القومية بمحافظة الوادي الجديد لدعم الجهود الحكومية.

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

١. أبو درح؛ خالد كاظم ، إهدار رأس المال الاجتماعي، مجلة الديمقراطية، مؤسسة الأهرام، المجلد (٩)، العدد(٣٥)، يوليو، ٢٠٠٩، ص ص ٥١-٥٨.
٢. الربيعاوى؛ سعدون حمود، ووليد؛ حسين، رأس المال الفكري، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥.
٣. الرفاعي؛ كريمة بنداري ، تنمية رأس المال الاجتماعي، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، العدد (٥٤)، ٢٠١٥.
٤. الشناوي؛ أحمد محمد سيد أحمد، مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب: دراسة ميدانية، جامعة قناة السويس، كلية الآداب، مجلة كلية الآداب، العدد (١٨)، ٢٠١٠، سبتمبر، ص ص ١-٥٤.
٥. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير تحديات التنمية في المنطقة العربية للعام ٢٠١١: الدوائر الأربعة للحلقة المفرغة، حالات عربية، ٢٠١١.
٦. بلحنافي؛ أمينة، فيصل مختاري، إشكالية رأس المال الاجتماعي بين المفهوم والقياس، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص ص ١٢١-١٤٨.
٧. جبر؛ مؤمن وعبد اللطيف؛ مروة، تطبيقات نظريات الإتصال الإجتماعي، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.
٨. جليبي؛ علي عبد الرازق ، عبده؛ هاني خميس: علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩.
٩. حجاجي؛ رانيا فتحي علي، دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة لدور المنظمات غير الحكومية في تطوير رأس المال الاجتماعي لتنمية بور سعيد، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب)، سبتمبر، ٢٠١٠، ص ص ٨٣-١١٥
١٠. حران؛ العربي، رأس المال الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا، العدد(7) ، ديسمبر ٢٠١٨، ص ص ١٦٦-١٧٩.
١١. فوزي؛ سامح، وحسن؛ عمار: القوة الخفية رأس المال الاجتماعي في المجتمع المصري، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة وزارة الثقافة، ٢٠١٢.

١٢. عبد العزيز؛ محمد عبدالعال ، رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد(٢١)، ٢٠٢٠، ص ص٥٧-١١٠.
١٣. عبد الغني؛ محمد فتحي، تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاد نتائجها في مصر، جامعة بني سويف، كلية السياسة والإقتصاد، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، ٢٠٢٠، ص ص ٤٠١-٤٦٨.
١٤. عبد الوهاب؛ مجدي، شحاتة؛ صفاء احمد محمد: رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم إسهامات متبادلة، القاهرة، مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار، مجلس الوزراء، ٢٠١٢.
١٥. عثمان؛ ماجد إبراهيم، سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر، مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار، جمهورية مصر العربية مجلس الوزراء، أكتوبر ٢٠٠٥.
١٦. عودة؛ محمود ، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٠.
١٧. فريد؛ أحمد، "رأس المال الاجتماعي وأثره في نظم إدارة المعرفة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في جامعة النهدين"، الجامعة العراقية، مجلة الدنانير، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد (٩)، ٢٠١٦، ص ص ٢٣١-٢٥١.
١٨. محمد مجيد محمود، التنمية المستدامة في الوطن العربي: المعوقات والمتطلبات، ليبيا، جامعة بنغازي، المجلة الليبية العالمية، ٢٠١٧، ص ص ١-٢٢.
١٩. مكاوي؛ حسن عماد، تكنولوجيا الإتصال الحديثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.
٢٠. موفق؛ سهام، وأحمد ضيف، رأس المال الاجتماعي ودوره في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد (١٢)، العدد (١)، ٢٠١٨، ص ص ٣٩-٥٤.
٢١. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، دليل المواطن: الخطة الإستثمارية لمحافظة الوادي الجديد، مطبعة وزارة التخطيط، ٢٠٢٣.
٢٢. ياسر إبراهيم داود، "رأس المال الاجتماعي بقطاع التعليم في مصر وتحقيق التنمية المستدامة"، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد (٢٠) العدد (٢)، ٢٠١٩، ص ص ١-٥٣.
23. "Types of Modern Communication", Retrieved 7-9-2023. Edited.
- 24..David Sarokin, "Communication Technology Definition" ،

- careertrend.com, Retrieved 6-9-2019. Edited.
25. Bullen, p., & Onyx, J.: Measuring Social Capital in five Communities in ,NSW, Onyx and Bullen, **Journal of Applied Behavior Science**, (36) 1, March 2000, Pp23-24.
 26. Coleman, James , "Social Capital in the Creation of Human Capital", **American Journal of Sociology**, 1993, (94)Pp.95-120.
 27. Connelly, Roxanne, he role of Administrative Data in the big data Revolution in Social Science Research, **Social Science Research**, 2021,
 28. Eduardo Antonio and Diaze Alldrade ,The value of extended networks :Social capital in an ICT intervention in Rural Peru, **Information technology for development**,(15)2,2009,Pp.108-132.
 29. Kiptot, Evelyne & Franzel. Steven: "**Voluntarism an Investment in Human Social and Financial Capital**: evidence Fromafamer Extension Program in Kenya" Agric Values, 2014.
 30. Lynch and Other, **Social Capital** , Prentice. Hall, New York, 2000.
 31. Musa Rafail and Oglu Hasanov, **Social Capital, Civic Engagement and the performance of local self- Governement in Azerbaijan, Nationalities paper**, (37),1, 2009,Pp.89-114
 32. Patrick Barrett, **Beatrice Hale and Mary Butler. Family Care and Social, Capital: Transitions in Informal Care**, New York: Springer Dordrecht Heidelberg, 2014.
 33. Putnam, Roberr; The Prosperous community social capital and public life, **American prospect**(13), 1993,p.p. 35-42.
 34. The world Bank Group: Sources social Capita, 2010, <http://go.worldbank.org/A77F30ULX>
 35. Types of Communication", pm4id.org, Retrieved 6-9-2023. Edited.
 36. Violet K. Dixon, "Understanding the Implications of a Global Village" , **Inquiries Journal**, Retrieved 6-9-2023.